م. عمر خلف رشيد الشجيري

القسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الرابعة

اسم المادة التربية الخاصة / Special Education

المحاضرة الخامسة

الاعاقة السمعية / Hearing disability

الإعاقة السمعية

أولا:تعريف الإعاقة السمعية: وتعرف على أنها: أحد فئات التربية الخاصة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه ، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة .وتتراوح في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي ، إلى الدرجة الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصم.

ثانيا: نسبة انتشار ذوي الإعاقة السمعية:

تعتمد نسبة انتشار الإعاقة السمعية على المحكات المستخدمة في التعريف ووسائل قياس القدرة السمعية ، وكذلك المجتمع الذي تجري فيه الدارسة، وتشير البحوث التي أجريت في هذا المجال أن (5%) من الأطفال في المرحلة الابتدائية لديهم ضعف في السمع، كما أظهرت نتائج البحوث أن (0،007%) من الأطفال في المرحلة الابتدائية يعانون من الصم.

ثالثا:تصنيف الإعاقة السمعية:

-1تصنيف من حيث العمر الزمني الذي حدث خلاله فقدان السمع، وهناك نوعين من الإعاقة:

أ- ضعف السمع في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة: وهو الضعف الحاصل في أثناء الولادة ، أو قبل اكتساب الطفل للغة، وفي هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق و الكلام ، لأن الطفل لم يسمع اللغة بالشكل المطلوب حتى يتعلمها 0

ب- ضعف السمع في مرحلة ما بعد اكتساب اللغة :وهو الضعف الحاصل بعد أن يكون الطفل قد اكتسب اللغة ، وفي هذه الحالة لا يتأثر النطق أو الكلام عند الطفل 0

-2من حيث من حيث موقع أو مكان الإصابة في الجهاز السمعي:

أ- ضعف السمع التوصيلي :وينتج عن خلل يصيب الأذن الخارجية ، و الوسطى مع وجود أذن داخلية سليمة ،أي أن المشكلة ليس في تفسير الأصوات و في تحليلها و إنما في إيصالها إلى جهاز التحليل و التفسير وهو الأذن الداخلية و مناطق السمع العليا.

ب- ضعف السمع الحسي العصبي: و ينتج ذلك عن خلل يصيب الأذن الداخلية ، أو المنطقة الواقعة ما بين الأذن الداخلية و منطقة عنق المخ مع وجود أذن وسطى و خارجية سليمتين ، وفي هذا النوع من ضعف السمع ، نجد أن المشكلة ليست في توصيل الصوت ، و إنما في عملية تحليله وتفسيره 0

ج_ ضعف السمع المختلط :وهو عبارة عن ضعف سمع مشترك ، يتضمن كلا من ضعف السمع التوصيلي و الحسي العصبي ، و ذلك نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاثة : الخارجية والوسطى و الداخلية.

-3تصنيف من حيث درجات ضعف السمع ويسمى أيضا من حيث الخسارة السمعية وهو:

أ:ضعف سمع خفيف أو بسيط :يعاني المصاب بهذا النوع من صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة أو البعيدة ، وقد يعاني من بعض الضعف في اللغة، وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(20 -40)وحد ديسبل.

ب: ضعف سمع معتدل أو متوسط :يستطيع المصاب بهذا النوع سماع المحادثة العادية إذا تمت على مقربة منه ، و إذا كانت المحادثة تتم وجها لوجه ،وقد يضيع عليه ما يقرب من خمسين بالمئة مما يدور حوله من مناقشات ، إذا كانت المناقشات تتم بأصوات منخفضة ، أو كان لا يستطيع متابعة المتحدثين بصريا . و تكون المفردات لدى المصاب بهذا النوع محدودة نسبيا، وقد يبدي بعض الشذوذ في لفظ بعض الكلمات أو الأصوات ، وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(40 -70)وحد ديسبل.

ج: ضعف سمع بين المتوسط و الشديد : المصاب بهذا النوع ينبغي أن تكون محادثته بصوت مرتفع ، حتى يتمكن المصاب من سماعها ، ويعاني المصاب من صعوبات متزايدة ، في متابعة النقاش الجماعي ، كما أنه في العادة يعاني من عيوب في النطق ، ومن ضعف استعماله اللغة ، والقدرة على الفهم ، و تكون مفرداته اللغوية محدودة إلى حد واضح وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(40 -90)وحد ديسبل..

د:ضعف سمع شديد: يستطيع المصاب بهذا النوع أن يسمع الأصوات العالية فقط ، إذا حدثت بالقرب منه ، وقد يكون قادرا على تمييز الأصوات البيئية : صوت محرك سيارة مرتفع - صوت إغلاق الباب بقوة و قد يكون قادرا على تمييز أحرف العلة ، ولكن ليس جميع الأحرف الساكنة، وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(70 -90) وحد ديسبل.

هـ :ضعف سمع عميق ـ شديد جدا :المصاب بهذا النوع يستطيع سماع الأصوات العالية ، ولكنه يدرك و جودها كذبذبات ، واهتزازات أكثر من إدراكها كنغمات نمطية لها معنى و المصاب بهذا النوع يعتمد الأساس على حاسة البصر ، في التقاط المعلومات عن العالم من حوله بدلاً من اعتماده على حاسة السمع ،ويعد هذا المصاب أصم كلياً ، وتزيد الخسارة السمعية لدى هذه الفئة من(92) وحدة ديسبل.

و:فقدان تام للسمع :المصاب بهذا النوع غير قادر على سماع أعلى صوت ، يصدره جهاز فحص السمع في طيف اللغة المحكية و بالتالي فإن هذا الشخص يعد أصم كليا 0

ثالثا:أسباب الإعاقة السمعية

-1تعتبر الوراثة سبباً أساسيا في نصف حالات الإعاقة السمعية.

-2عدم توافق العامل الرايزيسي.

-3إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية.

-4التهاب السحايا.

-5نقص الأوكسجين عند الولادة أو الولادة المتعسرة.

-6التسمم بالعقاقير والأدوية.

-7تعرض الأذن الوسطى للالتهابات المتكررة.
-8العيوب الخلقية في الأذن الوسطى كالتشوهات الخلقية في الطبلة.
-9ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جداً لفترات طويلة.
-10تجمع المادة الصبغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها.
ثالثا:الخصائص العامة للأفراد المصابين بالإعاقة السمعية
-1الصعوبة في فهم التعليمات وطلب إعادتها.
-2أخطاء في النطق.
-3إدارة الرأس إلى جهة معينة عند الإصغاء للحديث.
-4الميل للحديث بصوت مرتفع.
-5وضع اليد حول إحدى الأذنين لتحسين القدرة على السمع.
-6الحملقة في وجه المتحدث ومتابعة حركة الشفاه.
-7تفضيل استخدام الإشارات أثناء الحديث.
-8ظهور إفرازات من الأذن أو احمرار الصيوان.
-9ضغط الطفل على الأذن أو الشكوى من رنين في الأذن.
-10العزوف عن المناقشة الصفية بحكم عدم القدرة على متابعة وفهم ما يقال.